

إثر العملات الافتراضية على الازمات في الأسواق المالية

د.م. احمد خضير احمد*	د.د عبد العزيز شويش عبد الحميد**
----------------------	----------------------------------

Effect of the virtual currencies on the financial markets crisis

المستخلص

لقد أحدثت العملات الافتراضية المشفرة ثورة كبيرة في عالم التكنولوجيا المالية ولكنها قد يكون لها تأثير جوهري على الأسواق المالية على المدى الطويل، حيث يمكنها أحداث تغيير في الهيكل الاقتصادي والمالي وتحول في الطريقة التي تعمل بها المؤسسات المالية والمصارف. ان هناك أنواعاً متعددة من العملات الافتراضية منها البتكوين التي هي أكثرها تداولاً وهي شكل معاصر من المال الخاص. وبفضل خصائصها التكنولوجية، تتسم شبكات معاملاتها العالمية بالأمان والسرعة نسبياً. هذا يعطيها آفاقاً جيدة لمزيد من التطوير. ومع ذلك، فمن غير المحتمل أن يتحدى المركز المهيمن للعملات السيادية والبنوك المركزية، وخاصة تلك الموجودة في مناطق العملات الرئيسية. كما هو الحال مع الابتكارات الأخرى، تشكل العملات الافتراضية تحدياً للمنظمين الماليين، لا سيما بسبب عدم الكشف عن هوية مصدرها وإنها تعد موجودات مالية عابرة للحدود.

لقد أحدثت العملات الافتراضية المشفرة ثورة كبيرة في عالم التكنولوجيا المالية ولكنها قد يكون لها تأثير جوهري على الأسواق المالية على المدى الطويل، حيث يمكنها أحداث تغيير في الهيكل الاقتصادي والمالي وتحول في الطريقة التي تعمل بها المؤسسات المالية والمصارف. ان هناك أنواعاً متعددة من العملات الافتراضية منها البتكوين التي هي أكثرها تداولاً وهي شكل معاصر من المال الخاص. وبفضل خصائصها التكنولوجية، تتسم شبكات معاملاتها العالمية بالأمان والسرعة نسبياً. هذا يعطيها آفاقاً جيدة لمزيد من التطوير. ومع ذلك، فمن غير المحتمل أن يتحدى المركز المهيمن للعملات السيادية والبنوك المركزية، وخاصة تلك الموجودة في مناطق

* جامعة تكريت / كلية الإدارة والاقتصاد
** جامعة تكريت / كلية الإدارة والاقتصاد

Formatted: Default Paragraph Font, Font: (Default) +Body (Calibri), 22 pt, Font color: Custom Color(RGB(13,13,13)), Complex Script Font: DecoType Naskh Extensions, 22 pt, Border: : (No border)

Formatted: Font: (Default) +Body (Calibri), 11 pt, Not Bold, Complex Script Font: +Body CS (Arial), 11 pt, Not Bold

Formatted: Font: (Default) +Body (Calibri), 11 pt, Not Bold, Complex Script Font: +Body CS (Arial), 11 pt, Not Bold

Formatted Table

Formatted: Normal

Formatted: Right-to-left, Space After: 0 pt

Formatted: Right-to-left, Space After: 0 pt

Formatted: Normal

Formatted: Normal, Space Before: Auto, After: Auto

العملات الرئيسية كما هو الحال مع الابتكارات الأخرى، تشكل العملات الافتراضية تحديًا للمنظمين الماليين، لا سيما بسبب عدم الكشف عن هوية مصدرها وإنها تعد موجودات مالية عابرة للحدود.

The Effect of Presumptive Currencies on the Crises in Financial Markets

Abstract

The encrypted presumptive currencies have created a big revolution in financial technological universe. But they may have an essential long-term impact on financial markets. They have the ability of making changes in the economic and financial figure and also making a change in the procedures the financial institutes and banks follow in their work.

There are various types of presumptive currencies such as "bitcoin" which is the most commonly used. It is a contemporary form of trading the private money. Due to its technological features, its global transaction networks are distinguished by being safe and relatively fast. This gives them new outlooks for development.

However, it is unlikely for the dominant position of sovereign currencies and central banks, especially those in major currency areas to challenge. As with other innovations, presumptive currencies are a challenge for financial regulators, particularly because of the anonymity of their issuers and because they are a cross-border financial asset.

المبحث الأول

Formatted: Normal, Justified, Space Before: Auto, Pattern: Clear (White), Tab stops: Not at 0.5" + 4.55"

Formatted: Normal, Justified, Pattern: Clear (White)

Formatted: Normal

المقدمة

Formatted: Normal, Space Before: Auto, After: Auto

Formatted: Space After: 0 pt

لقد مر أقل من عقد من الزمن على ظهور وانتشار العملات الافتراضية أشهرها ال Bitcoin، أول عملة رقمية لامركزية خاصة ذات امتداد عالمي. على الرغم من العديد من الآراء المتشككة، فقد أصبحت هذه التجربة تتمتع بشعبية واسعة وقد وجدت العديد من المتعاملين اليوم بيتكوين ليست وحدها. هناك أكثر من 1500 عملة افتراضية أخرى ولكن عدداً قليلاً فيها حقق عمليات تداول ذات شأن أو حقق رسملة سوقية جيدة. حيث إن ال بيتكوين لا يزال الزعيم بينهم. في البداية، لفتت "بيتكوين" اهتماماً قليلاً من الاقتصاديين من السلطات النقدية والتنظيمية. اعتبرت ظاهرة متخصصة - نوع من الفكر التكنولوجي يمكن أن تختفي في أي يوم. تم تحليلها إلى حد كبير ونشرها من قبل متخصصي تكنولوجيا المعلومات. ومع ذلك، في الآونة الأخيرة، تغير الوضع بشكل جذري. ولأن البيتكوين لم يختف، وعلى العكس، فقد واصل توسعه ووجد كثيراً من المتعاملين في جميع أنحاء العالم، فقد أصبح موضوعاً شائعاً للمناقشة بين الاقتصاديين والمتخصصين في الأسواق المالية وحتى السياسيين. من المتوقع الآن أن تقدم الشخصيات العامة آراء حول هذا الموضوع. وقد تعزز هذا الاهتمام المتزايد نتيجة تزايد أسعارها في الأسواق المالية والتراكم السريع للفقاعة المالية للبيتكوين في عام 2017 وما تلاه من انفجار في أوائل عام 2018. (Mark&Lukasz, 2018,9). لقد حذرت البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم من استخدام البيتكوين كشكل من أشكال العملات التي لا يمكن السيطرة عليها ولا يمكن التنبؤ بها، كما قالت أن هناك آثار موجودة بالفعل وهناك جدل دولي واسع بشأن العملات الافتراضية كما يوجد تضارب حاد في آراء الكثيرين من الأسماء اللامعة والمؤثرة في المجال الاقتصادي والنظام المصرفي يرى البعض أن العملات الافتراضية تمثل خطراً محتملاً على الأسواق المالية في المستقبل وعلى الاقتصاد العالمي لكن في الواقع توجد قضايا أخرى تشكل خطراً كبيراً قد يؤدي إلى انهيار الاقتصاد العالمي مثل تطورات انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي والتجارب النووية في كوريا الشمالية ومعدلات التضخم في الولايات المتحدة والحروب الدائرة في منطقة الشرق الأوسط. حتى الآن لا يوجد تأثير واضح للعملات الرقمية المشفرة على الاقتصاد العالمي إذ يتطلب الأمر الكثير من الوقت لتغير هيكل الاقتصاد العالمي، كما أن هناك العديد من العوامل التي تحد من انتشارها وتحارب بعض الحكومات والمؤسسات المالية الكبرى وجودها لأنها تمثل العملة التي تحظى بشهرة واسعة ويمكن أن تهدد العملات القانونية السائدة مما يفوق من سلطة الدولة في المجال النقدي.

سنتطرق في دراستنا إلى مفهوم العملات الافتراضية وطبيعتها ونشأتها وأهميتها ودورها في النظم النقدية المعاصرة والأزمات المالية وتشخيص العلاقة بين العملات الافتراضية والأزمات المالية والمصرفية وتأثيرها المحتمل.

Formatted: Normal, Space Before: Auto, After: Auto

1. مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في إمكانية تشخيص اثر العملات الافتراضية على الأسواق المالية والنقدية وعلى أسعار الصرف والسياسة النقدية لأنها تمثل بديلاً محتملاً للعملات القانونية السائدة.

كما نحاول من خلال البحث التعرف على إمكانية الربط بين العملات الافتراضية والأزمات الدورية في الاقتصاد العالمي. فضلاً عن اثر الازمات على أسعار العملات الافتراضية.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:-

- أ. ما أهمية العملات الافتراضية في الأسواق المالية والنقدية اليوم؟
- ب. ما المؤثرات الأساسية على أسعارها؟
- ت. هل ان الارتفاع السريع في أسعارها يمثل فقاعة؟ ام انه صعود طبيعي؟
- ث. هل ان الاستثمار في هذه العملة استثمار مجد؟

2. أهمية البحث:

تتبع أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على اهم المواضيع الحديثة والتي لها تأثير على مستقبل العملات النقدية ومدى إمكانية العملات الافتراضية التأثير في الازمات المتكررة في عالم الاقتصاد العالمي و في النظم النقدية والأسواق المالية، وان هذه الظاهرة قد تمثل حركة تغيير جذرية في كل ميادين الحياة. ولذلك فان من المهم التهيؤ لها من خلال التعرف ابعادها واهميتها واثارها وسلبياتها وإيجابياتها.

3. هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى ما يلي:

- أ. التعرف على مفهوم وأهمية العملات الافتراضية.

Formatted: Normal, After: 0", Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0" + Indent at: 0.25"

Formatted: Normal, Space Before: Auto, After: Auto

Formatted: Normal, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: أ. ب. ت. ث. ... + Start at: 1 + Alignment: Center + Aligned at: 0.25" + Indent at: 0.5"

Formatted: Normal, After: 0", Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0" + Indent at: 0.25"

Formatted: Normal, Space Before: Auto, After: Auto

Formatted: Normal, After: 0", Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0" + Indent at: 0.25"

Formatted: Font: Bold, Font color: Custom Color(13,13,13), Complex Script Font: Bold

Formatted: Normal, After: 0", Numbered + Level: 1 + Numbering Style: أ. ب. ت. ث. ... + Start at: 1 + Alignment: Center + Aligned at: 0.25" + Indent at: 0.5"

ب. تشخيص إيجابياتها وسلبياتها.

ت. التعرف على أثارها على الاقتصاد والنظم النقدية والبنوك المركزية.

أ. التعرف على أثارها على الازمات المالية.

4. فرضيات الدراسة:

أ. ان العملات الافتراضية اثارا ايجابية على الاقتصاد العالمي.

ب. ان العملات الافتراضية تساهم في حل الازمات الاقتصادية وازمات أسعار الصرف

ذات الأسباب النقدية.

أ. ان العملات الافتراضية تعمل على تعزيز وتسهيل التبادل التجاري الدولي وتخفيض الكلف الكلية.

5. أسلوب البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر المناهج استخداما في الظواهر الاجتماعية والإنسانية، وهو المنهج الذي يمكننا من دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً، مما يساعد على فهم العلاقات الموجودة بين الظواهر المالية، ويمكن من الوصول إلى استنتاجات تساعد في تطوير الواقع والتنبؤ بالمستقبل. عينة البحث، سيتم التعرف على العملات الافتراضية التالية: (Bitcoin, Ripple, Lietcoin, Zcash).

المبحث الثاني

أولاً- مفهوم العملات الافتراضية وطبيعتها.

هناك تعريفات عديدة للعملة الافتراضية منها هي تمثيل رقمي للقيمة التي يمكن تداولها رقمياً وتعمل كـ أول وسيلة تبادل و ثانيا وحدة حساب و ثالثا مخزن للقيمة، ولكن ليس لديها وضع قانوني في أي ولاية قضائية (مجموعة العمل المالي، 2014، ص4) او هي عبارة عن تمثيل رقمي لقيمة يمكن تخزينها او تحويلها و تداولها الكترونياً، لا تصدر عن البنك المركزي او عن أي سلطة عمومية وليست مرتبطة بعملة ائتمانية تستمد قيمتها من قبول الناس لها كوسيلة للدفع ومن اهم امثلتها البتكوين (Bitcoin) (جوشوا بارون، انجيلا أماهوني و اخرون، 2015، ص13) هي تطبيق فعلي للعملات المشفرة مقبولة كأداة للدفع ضمن عرف مجتمع معين تستعمل لشراء السلع والخدمات او تسديد الديون (International Monetary

Formatted: Normal, After: 0", Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0" + Indent at: 0.25"

Formatted: Normal, After: 0", Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Center + Aligned at: 0.25" + Indent at: 0.5"

Formatted: Normal, After: 0", Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0" + Indent at: 0.25"

Formatted: Normal, After: 0", Space Before: Auto, After: Auto

Formatted: Normal, Space Before: Auto, After: Auto

Formatted: Normal, After: 0", Space Before: Auto, After: Auto

Fund,2016,p7) أي انها تتبنى فكرة التشفير للتحكم بنفسها دون الاعتماد على إيه سلطة مركزية.

يستخدم Bitcoin نظامين مشفرين: التوقيعات الرقمية ووظائف التجزئة المشفرة. تضمن التوقيعات الرقمية ما يلي:

(1) يمكن للمستلم التحقق من أن الرسالة جاءت من مرسل معين.

(2) لا يمكن للمرسل رفض إرسال رسالة.

(3) لم يتم العبث بالرسالة.

تعمل وظائف تجزئة التشفير على فرض الانضباط في كتابة سجلات المعاملات في دفتر الأستاذ العام. كل من هذه المخططات كانت موجودة قبل إنشاء Bitcoin وتم استخدامها على نطاق واسع لتأمين الاتصالات التجارية والحكومية يعمل نظام Bitcoin وفقاً لمجموعة من القواعد المعروفة باسم بروتوكول Bitcoin. عندما يرغب الشخص "A" في دفع مبلغ معين من البيتكوين إلى الشخص "B"، يتم وضع تعليمات السداد في النظام، بالإضافة إلى تعليمات دفع أخرى ووظيفة العمال الذين يعملون على النظام من التحقق من صحة المدفوعات وتسجيلها في بيانات النظام حديثاً عن طريق حل مشكلة حسابية تتطلب صعوبات حسابية والتي يتم إنشاؤها وتحديثها من قبل بروتوكول Bitcoin. يحصل عمال النظام على تعويض مقابل خدماتهم في شكلين: الرسوم والبيتكوين الجديد الذي يتم إنشاؤه في عملية التحقق من صحة المعاملات. إن نقل البيتكوين من محفظة إلى أخرى يعمل تماماً مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت باستثناء أنه لا يوجد وكيل أو بنك واحد لمعالجة المدفوعات. (Badev and Chen, 2014, 7). لقد مر أقل من عقد من الزمن على ظهور وانتشار العملات الافتراضية أشهرها الـ Bitcoin، أول عملة رقمية لامركزية خاصة ذات امتداد عالمي. على الرغم من العديد من الآراء المتشككة، فقد أصبحت هذه التجربة تتمتع بشعبية واسعة وقد وجدت العديد من المتعاملين. اليوم بيتكوين ليست وحدها هناك أكثر من 1500 عملة افتراضية أخرى ولكن عدداً قليلاً فيها حقق عمليات تداول ذات شأن. وحقق رسملة سوقية جيدة. حيث إن الـ بيتكوين لا يزال الزعيم بينهم. في البداية، لفتت "بيتكوين" اهتماماً قليلاً من الاقتصاديين من السلطات النقدية والتنظيمية. اعتبرت ظاهرة متخصصة نوع من الفكر التكنولوجي يمكن أن تختفي في أي يوم. تم تحليلها إلى حد كبير ونشرها من قبل متخصصي تكنولوجيا المعلومات. ومع ذلك، في الآونة الأخيرة، تغير الوضع بشكل جذري. ولأن البيتكوين لم يخف، وعلى العكس، فقد واصل توسعه ووجد كثيراً من المتعاملين في جميع أنحاء العالم، فقد أصبح موضوعاً شائعاً للمناقشة بين الاقتصاديين والمتخصصين في الأسواق المالية وحتى السياسيين. من المتوقع الآن أن تقدم الشخصيات العامة آراء حول هذا الموضوع. وقد تعزز هذا الاهتمام المتزايد نتيجة تزايد أسعارها في الأسواق المالية والتراكم السريع الفقاعة المالية للبيتكوين في عام 2017 وما تلاه من انفجار في أوائل عام 2018. (Mark&Lukasz, 2018, 9). لقد حذرت البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم من استخدام البيتكوين كشكل من أشكال العملات التي لا يمكن السيطرة عليها ولا يمكن التنبؤ بها، كما قالت أن هناك آثار موجودة بالفعل وهناك جدل دولي واسع بشأن العملات الافتراضية كما يوجد تضارب حاد في آراء الكثيرين من الأسماء الالامعة

Formatted: Space After: 0 pt

Formatted: Font: Bold, Font color: Custom Color(13,13,13), Complex Script Font: Arial, Bold

Formatted: Font: Bold, Font color: Custom Color(13,13,13), Complex Script Font: Arial, Bold

Formatted: Font: Bold, Font color: Custom Color(13,13,13), Complex Script Font: Arial, Bold

والمؤثرة في المجال الاقتصادي والنظام المصرفي يرى البعض أن العملات الافتراضية تمثل خطراً محتملاً على الأسواق المالية في المستقبل وعلى الاقتصاد العالمي لكن في الواقع توجد قضايا أخرى تشكل خطراً كبيراً قد يؤدي إلى انهيار الاقتصاد العالمي مثل تطورات انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي والتجارب النووية في كوريا الشمالية ومعدلات التضخم في الولايات المتحدة والحروب الدائرة في منطقة الشرق الأوسط. حتى الآن لا يوجد تأثير واضح للعملات الرقمية المشفرة على الاقتصاد العالمي إذ يتطلب الأمر الكثير من الوقت لتغيير هيكلية الاقتصاد العالمي، كما أن هناك العديد من العوامل التي تحد من انتشارها وتحارب بعض الحكومات والمؤسسات المالية الكبرى وجودها لأنها تمثل العملة التي تحظى بشهرة واسعة ويمكن أن تهدد العملات القانونية السائدة مما يفوق من سلطة الدولة في المجال النقدي.

سننتقل في دراستنا إلى مفهوم العملات الافتراضية وطبيعتها ونشأتها وأهميتها ودورها في النظم النقدية المعاصرة والأزمات المالية وتشخيص العلاقة بين العملات الافتراضية والأزمات المالية والمصرفية وتأثيرها المحتمل.

Formatted: Normal

تتلخص مشكلة الدراسة في إمكانية تشخيص أثر العملات الافتراضية على الأسواق المالية والنقدية وعلى أسعار الصرف والسياسة النقدية لأنها تمثل بديلاً محتملاً للعملات القانونية السائدة.

كما نحاول من خلال البحث التعرف على إمكانية الربط بين العملات الافتراضية والأزمات الدورية في الاقتصاد العالمي. فضلاً عن أثر الازمات على أسعار العملات الافتراضية.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما أهمية العملات الافتراضية في الأسواق المالية والنقدية اليوم؟
1. ما المؤثرات الأساسية على أسعارها؟
1. هل ان الارتفاع السريع في أسعارها يمثل فقاعة؟ أم انه صعود طبيعي؟
1. هل ان الاستثمار في هذه العملة استثمار مجد؟

Formatted: Normal, After: 0", Space After: Auto, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: -1.25" + Indent at: -1"

Formatted: Normal

Formatted: Normal, After: 0", Space After: Auto, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.25" + Indent at: 0.5"

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على أهم المواضيع الحديثة والتي لها تأثير على مستقبل العملات النقدية ومدى إمكانية العملات الافتراضية التأثير في الازمات المتكررة في عالم الاقتصاد العالمي وفي النظم النقدية والأسواق المالية، وان هذه الظاهرة قد تمثل حركة تغيير جذرية في كل ميادين الحياة. ولذلك فإن من المهم التهيؤ لها من خلال التعرف أبعادها وأهميتها وآثارها وسلبياتها وإيجابياتها.

Formatted: Normal, Indent: Before: -0.09", Space After: Auto, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 2 + Alignment: Right + Aligned at: 0" + Indent at: 0.25"

Formatted: Normal

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الى مايلي:

1. التعرف على مفهوم واهمية العملات الافتراضية.
1. تشخيص ايجابياتها وسلباتها.
1. التعرف على اثارها على الاقتصاد والنظم النقدية والبنوك المركزية.
1. التعرف على اثارها على الازمات المالية.

فرضيات الدراسة:

1. ان العملات الافتراضية اثارا ايجابية على الاقتصاد العالمي.
1. ان العملات الافتراضية تساهم في حل الازمات الاقتصادية وازمات أسعار الصرف ذات الأسباب النقدية.
1. ان العملات الافتراضية تعمل على تعزيز وتسهيل التبادل التجاري الدولي وتخفيض الكلف الكلية.

أسلوب البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر المناهج استخداما في الظواهر الاجتماعية والإنسانية، ومن المنهج الذي يمكننا من دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ووصفها وصفاً دقيقاً، مما يساعد على فهم العلاقات الموجودة بين الظواهر المالية، ويمكن من الوصول إلى استنتاجات تساعد في تطوير الواقع والتنبؤ بالمستقبل. عينة البحث، سيتم التعرف على العملات الافتراضية التالية: (Bitcoin, Ripple, Litecoin, Zcash).

المبحث الثاني

أولاً مفهوم العملات الافتراضية وطبيعتها.

هناك تعريفات عديدة للعملة الافتراضية منها هي تمثيل رقمي للقيمة التي يمكن تداولها رقمياً وتعمل كـ أول وسيلة تبادل وثانياً وحدة حساب وثالثاً مخزن للقيمة، ولكن ليس لديها وضع قانوني في أي ولاية قضائية (مجموعة العمل المالي، 2014، ص4) أو هي عبارة عن تمثيل رقمي لقيمة يمكن تخزينها أو تحويلها وتداولها إلكترونياً، لا تصدر عن البنك المركزي أو عن أي سلطة عمومية وليست مرتبطة بعملة انتمائية تستمد قيمتها من قبول الناس لها كوسيلة للدفع ومن أهم أمثلتها البتكوين (Bitcoin) (جوشوا بارون، أنجيلا أمالوني وآخرون، 2015، ص13) هي تطبيق فعلي للعملات المشفرة مقبولة كاداة للدفع ضمن عرف مجتمع معين تستعمل لشراء السلع والخدمات وتسديد الديون (International Monetary Fund, 2016, p7) أي أنها تتبنى فكرة التشفير للتحكم بنفسها دون الاعتماد على أي سلطة مركزية.

يستخدم Bitcoin نظامين مشفرين: التواقيع الرقمية ووظائف التجزئة المشفرة. تضمن التوقيعات الرقمية ما يلي

- أ. يمكن للمستلم التحقق من أن الرسالة جاءت من مرسل معين.
- أ. لا يمكن للمرسل رفض إرسال رسالته.
- أ. لم يتم العبث بالرسالة.

Formatted: Normal, After: 0", Space After: Auto, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 2 + Alignment: Right + Aligned at: 0" + Indent at: 0.25"

Formatted: Normal, After: 0", Space After: Auto, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.5" + Indent at: 0.75"

Formatted: Normal, After: 0", Space After: Auto, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 2 + Alignment: Right + Aligned at: 0" + Indent at: 0.25"

Formatted: Normal, After: 0", Space After: Auto, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.5" + Indent at: 0.75"

Formatted: Normal, After: 0", Space After: Auto, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 2 + Alignment: Right + Aligned at: 0" + Indent at: 0.25"

Formatted: Normal

Formatted: Space After: 0 pt

Formatted: Normal, After: 0", Don't add space between paragraphs of the same style, Numbered + Level: 3 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.69" + Tab after: 0.94" + Indent at: 0.94", Tab stops: Not at 0.5"

تعمل وظائف تجزئة التشفير على فرض الانضباط في كتابة سجلات المعاملات في دفتر الأستاذ العام. كل من هذه المخططات كانت موجودة قبل إنشاء Bitcoin وتم استخدامها على نطاق واسع لتأمين الاتصالات التجارية والحكومية يعمل نظام Bitcoin وفقًا لمجموعة من القواعد المعروفة باسم بروتوكول Bitcoin. عندما يرغب الشخص "A" في دفع مبلغ معين من البتكوين إلى الشخص "B"، يتم وضع تعليمات السداد في النظام، بالإضافة إلى تعليمات دفع أخرى ووظيفة العمال الذين يعملون على النظام من التحقق من صحة المدفوعات وتسجيلها في بيانات النظام حديثًا عن طريق حل مشكلة حسابية تتطلب صعوبات حسابية والتي يتم إنشاؤها وتحديدها من قبل بروتوكول Bitcoin. يحصل عمال النظام على تعويض مقابل خدماتهم في شكلين: الرسوم والبتكوين الجديد الذي يتم إنشاؤه في عملية التحقق من صحة المعاملات. إن نقل البتكوين من محفظة إلى أخرى يعمل تمامًا مثل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت باستثناء أنه لا يوجد وكيل أو بنك واحد لمعالجة المدفوعات. (Badev and Chen, 2014: 7).

Formatted: Space After: 0 pt

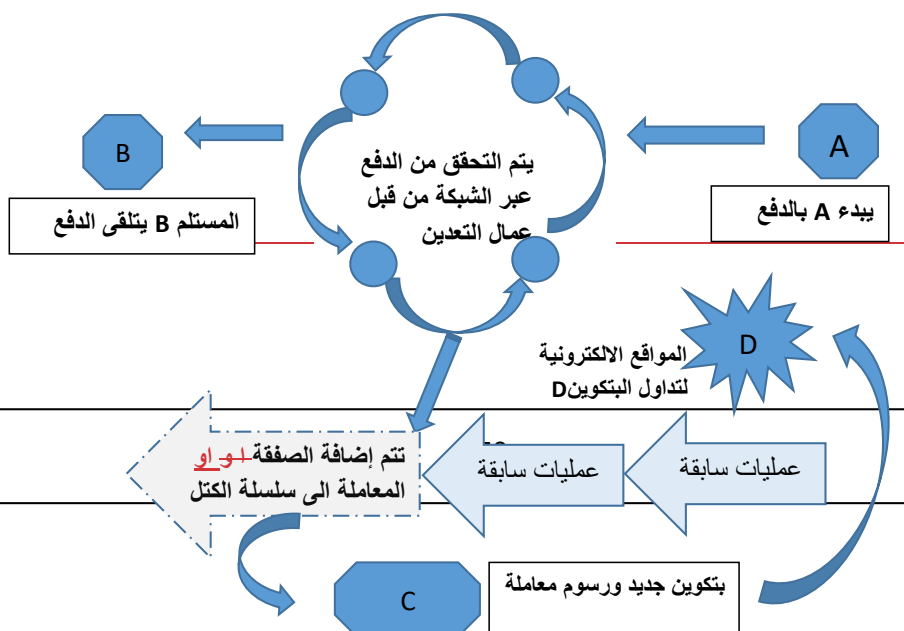
Formatted: Normal, Justified, Space After: Auto

الشكل (1) نظرة عامة على هيكل ال (Bitcoin) في إدارة الصفقة

Formatted: Font: Bold, Font color: Custom Color(13,13,13), Complex Script Font: Arial, Bold

Formatted: Space After: 0 pt

Formatted: Normal





إعداد الباحث بالاعتماد على المصدر Source: Gabriel (2018)

ثانياً- نشأة العملات الافتراضية.

ابتدأت فكرت العملات الافتراضية باعتراض المؤسسين للعملات الافتراضية على قيام المصارف باستيفاء عمولة عند تحويل المبالغ من حساب الى حساب فضلاً عن طول مدة التحويل و طول المدة المطلوبة كي يمكن للمحول اليه الاستفادة من المبلغ المحول و هنا نبعت فكرة انتهاء دور الوسيط وهو المصرف من أي عمليات تجري بين أشخاص وان تحدث العملية في ثواني دون تكلفة، ولمعرفتهم بأن الحكومات تحاول محاربتهم تم إيجاد تكنولوجيا ال block chains وهذه التكنولوجيا تجعل كل من يملك عملة افتراضية مثل البيتكوين أو محفظة بتكوين يحفظ جميع العمليات ويسجلها وذلك يجعل من المستحيل على شخص أو كيان اختراق حسابات جميع الناس بالإضافة الى إيقاف هذه الفكرة ولحماية البيانات ومراجعة أي خطأ قد يحصل جعل مؤسسي البيتكوين أي مستخدم عادي بواسطة كمبيوتر يحل معادلات حسابية وهي المعاملات التي تحصل من بيع وتبادل البيتكوين. لقد مر أقل من عقد من الزمن على تطوير (Bitcoin)، أول عملة رقمية لامركزية خاصة ذات امتداد عالمي. على الرغم من العديد من الآراء المشككة. (Badev and Chen، 2014، 6-7).

فقد نجحت هذه التجربة واخذت صداها في عالم الأسواق المالية. وتتم عملية اصدار العملة الافتراضية البيتكوين بواسطة المعدنين وعملية التعدين ليست مقصورة على جهة مركزية او اشخاص معينين بل هي متاحة للجميع وفي أي مكان في العالم، ولكن تتطلب وقتاً وكمبيوتراً

سريعاً بمواصفات عالية تسمح بتحميل برنامج التعدين المجاني أو Bitcoin Miner فيواسطة هذا البرنامج يمكن حل عدد من الالغاز التي يحصل عليها المعدن من شبكة ال Bitcoin ويسمونها خوارزميات والتي هي مجموعة من الخطوات الرياضية والمنطقية والمتسلسلة اللازمة لحل مشكلة ما، وبعد الانتهاء من حل هذه الخوارزميات يقوم البرنامج بإصدار عملة بتكوين وإضافتها الى المحفظة الالكترونية لمن قام بالتعدين.(الدين،2014،51).

يعتبر التعدين من اهم العوائق التي تقف على انتشار استخدام البتكوين، وذلك نظرا لتعقد برامج الوصول اليها وتعقد العمليات الحسابية اللازمة لأجراء العمليات رغم انها متاحة للجميع هذا من جانب ومن الجانب الآخر الشكوك المصاحبة لعملية الإصدار فلا أحد يعرف على وجه الدقة ماهي المعادلات التي يقوم البرنامج بحلها، والتي من شأنها جعل البعض يشك في وجود منظمة تعمل بالخفاء لحل المعادلات والتي قد تحتاج الى مئات السنين في وقت قصير عن طريق تجزئة المعادلات على السيرفرات (صويلحي نور الدين،2018،226).

ثالثاً- أهمية العملات الافتراضية ودورها في النظم النقدية المعاصرة.

تبرز أهمية العملات الافتراضية وعلى رأسها البتكوين من ان هناك عدد إجمالي ثابت من Bitcoins (21000000) مليون وحدة ولحد الان تم انتاج 14000000 مليون وحدة ومن المنتظر الوصول الى الإصدار الكامل ما بين عام 2025-2030 حيث يتم حالياً انتاج 25 بتكوين حول العالم كل 10 دقائق ويتم تقليص هذه الكمية الى النصف كل اربع سنوات الى ان يتم انتاج اخر بتكوين في عام 2140 وبعدها يمكن الحصول عليها عن طريق الشراء فقط.(محمد،2017،5).

للتغلب على ندرة البتكوين اذا تحولت عملة عالمية في المستقبل كما يتوقع بعض علماء الاقتصاد فإن من ابتداعها جعلها قابلة للتقسيم الى جزئيات صغيرة تسمى بال(ساتوشي) فكل واحد بتكوين يحتوي على (100) مليون ساتوشي وهو ما يسمح للقيمة الاجمالية ان تصل الى أي رقم بما يلبي احتياجات العالم من النقود الالكترونية (عصام،2014،51). هذه مشكلة اقتصادية حادة للعملات الرقمية إذا أصبحت بتكوين ناجحة بشكل كبير وتخللت العملات الأجنبية السيادية، فإنها سوف تمارس قوة انكماشية على الاقتصاد لأن عرض النقود لن ينمو بالتوافق مع النمو الاقتصادي في الوقت نفسه، ومع ذلك، فإن هذا الحد يشير أيضاً إلى أنه لا يمكن التلاعب "التضخمى" أو "الانكماشى" لمقدار Bitcoins وأنه لا توجد سلطة مركزية تصدر أموالاً جديدة. داخل مجتمع بتكوين يعتبر هذا على نطاق واسع ميزة. (Luther,W.J.and L.H.White. 2014,14).

حيث ان مجتمع البتكوين يرى ان الحكومات الوطنية تفرض في كثير من الأحيان ضوابط غير مرغوب فيها، في حين أن البنوك المركزية قد تسهل زيادة المعروض من العملة، مما يؤدي إلى التضخم الشديد. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تهيمن البنوك على أنظمة الدفع الثابتة. يجادل بأن

Formatted: Normal, After: 0", Space Before: Auto, After: Auto

Formatted: Space After: 0 pt

الاستثمار في Bitcoins كان بياناً سياسياً حول دور الحكومة في التمويل والاقتصاد. و تشير إلى حقيقة أن مثل أي عملة فإن فئة ال Bitcoins لها قيمة بتوافق الآراء (Kroll, J.A,2013).

ثانياً- نشأة العملات الافتراضية:

ابتدأت فكرة العملات الافتراضية باعتراض المؤسسين للعملات الافتراضية على قيام المصارف باستيفاء عمولة عند تحويل المبالغ من حساب إلى حساب فضلاً عن طول مدة التحويل وطول المدة المطلوبة كي يمكن للمحول إليه الاستفادة من المبلغ المحول وهذا نبعت فكرة إنهاء دور الوسيط ود المصرف من أي عمليات تجري بين أشخاص وأن تحدث العملية في ثواني دون تكلفة، ولمعرفتهم بأن الحكومات تحاول محاربتهم تم إيجاد تكنولوجيا ال block chains وهذه التكنولوجيا تجعل كل من يملك عملة افتراضية مثل البيتكوين أو محفظة بيتكوين يحفظ جميع العمليات ويسجلها وذلك يجعل من المستحيل على شخص أو كيان اختراق حسابات جميع الناس بالإضافة إلى إيقاف هذه الفكرة ولحماية البيانات ومراجعة أي خطأ قد يحصل جعل مؤسسي البيتكوين أي مستخدم عادي بواسطة كمبيوتر يحل معادلات حسابية وهي المعاملات التي تحصل من بيع وتبادل البيتكوين.

لقد مر أقل من عقد من الزمن على تطوير (Bitcoin)، أول عملة رقمية لامركزية خاصة ذات امتداد عالمي. على الرغم من العديد من الآراء المشككة.

(Badev and Chen, 2014: 6-7).

فقد نجت هذه التجربة واخذت صدامها في عالم الأسواق المالية. وتتم عملية إصدار العملة الافتراضية البيتكوين بواسطة المعدنين وعملية التعدين ليست مقصورة على جهة مركزية أو أشخاص معينين بل هي متاحة للجميع وفي أي مكان في العالم، ولكن تتطلب وقتاً وكمبيوتراً سريعاً بمواصفات عالية تسمح بتحميل برنامج التعدين المجاني Bitcoin Miner بواسطة هذا البرنامج يمكن حل عدد من الألغاز التي يحصل عليها المعدن من شبكة ال Bitcoin ويسمونها خوارزميات والتي هي مجموعة من الخطوات الرياضية والمنطقية والمتسلسلة اللازمة لحل مشكلة ما، وبعد الانتهاء من حل هذه الخوارزميات يقوم البرنامج بإصدار عملة بيتكوين وإضافتها إلى المحفظة الالكترونية لمن قام بالتعدين (الدين، 2014: 51-).

يعتبر التعدين من أهم العوائق التي تقف على انتشار استخدام البيتكوين، وذلك نظراً لتعدد برامج الوصول إليها وتعقد العمليات الحسابية اللازمة لأجراء العمليات، رغم أنها متاحة للجميع هذا من جانب ومن الجانب الآخر الشكوك المصاحبة لعملية الإصدار فلا أحد يعرف على وجه الدقة ماهي المعادلات التي يقوم البرنامج بحلها، والتي من شأنها جعل البعض يشك في وجود منظمة تعمل بالخفاء لحل المعادلات والتي قد تحتاج إلى مئات السنين في وقت قصير عن طريق تجزئة المعادلات على السيرفرات (صويحي نور الدين، 2018: 226).

ثالثاً أهمية العملات الافتراضية ودورها في النظم النقدية المعاصرة:

تبرز أهمية العملات الافتراضية وعلى رأسها البيتكوين من أن هناك عدد إجمالي ثابت من Bitcoins (21000000) مليون وحدة ولحد الآن تم إنتاج 14000000 مليون وحدة ومن المنتظر الوصول إلى الإصدار الكامل ما بين عام 2025-2030 حيث يتم حالياً إنتاج 25 بيتكوين حول العالم كل 10 دقائق ويتم تقليص هذه الكمية إلى النصف كل أربع سنوات إلى أن

Formatted: Normal

Formatted: Space After: 0 pt

يتم انتاج اخر بتكوين في عام 2140 وبعدها يمكن الحصول عليها عن طريق الشراء فقط.
(محمد، 2017، 5).

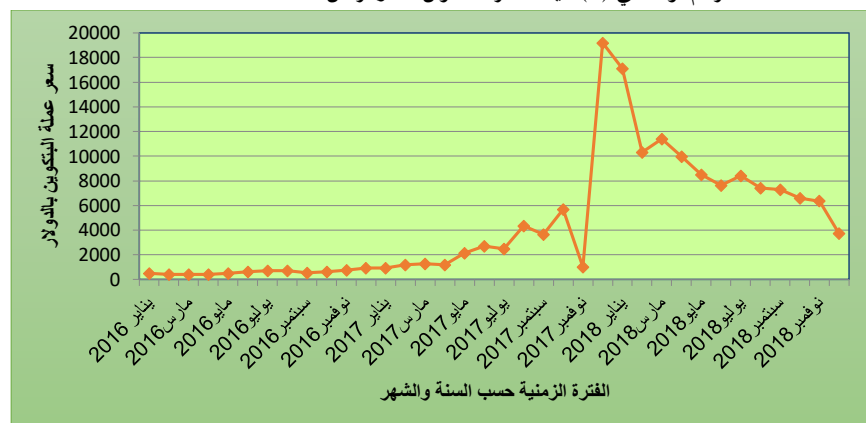
للتغلب على ندرة البتكوين اذا تحولت عملة عالمية في المستقبل كما يتوقع بعض علماء الاقتصاد فإن من ابتدعها جعلها قابلة للتقسيم الى جزيئات صغيرة تسمى بال (ساتوشي) فكل واحد بتكوين يحتوي على (100) مليون ساتوشي وما يسمح للقيمة الاجمالية ان تصل الى أي رقم بما يلبي احتياجات العالم من النقود الالكترونية (عصام، 2014، 51).

هذه مشكلة اقتصادية حادة للعملة الرقمية إذا أصبحت بتكوين ناجحة بشكل كبير وتخللت العملات الأجنبية السيادية، فإنها سوف تمارس قوة انكماشية على الاقتصاد لأن عرض النقود لن ينم وبالتوافق مع النم والاقتصادي في الوقت نفسه، ومع ذلك، فإن هذا الحد يشير أيضاً إلى أنه لا يمكن التلاعب "التضخمي" أو "الانكماشية" لمقدار Bitcoins وأنه لا توجد سلطة مركزية تصدر أموالاً جديدة داخل مجتمع بتكوين يعتبر هذا على نطاق واسع ميزة.

(Luther, W.J. and L.H.White. 2014, 14).

حيث ان مجتمع البتكوين يرى ان الحكومات الوطنية تفرض في كثير من الأحيان ضوابط غير مرغوب فيها، في حين أن البنوك المركزية قد تسهل زيادة المعروض من العملة، مما يؤدي إلى التضخم الشديد. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تهيمن البنوك على أنظمة الدفع الثابتة. يجادل بأن الاستثمار في Bitcoins كان بياناً سياسياً حول دور الحكومة في التمويل والاقتصاد. ونشير إلى حقيقة أن مثل أي عملة فان فئة ال Bitcoins لها قيمة بتوافق الآراء (Kroll, J.A, 2013).

رسم توضيحي (1) يبين أسعار البتكوين بالدولار من 2014 لغاية 2019



Source: <https://charts.bitcoin.com/btc/chart/price> 2019

نرى من خلال المخطط بأن أسعار البتكوين غير ثابتة وتوجد هناك قفزات مفاجئة للأسعار حيث كان أسعارها مقابل الدولار في مطلع عام 2017 بحوالي 2500 وفي نهاية العام يقفز سعر البتكوين ليحقق أسعار غير متوقعة تصل الى 19000 وفي عام 2018 يحافظ على سعر للعملة والتي وصلت الى 17000 دولار امريكي وهذا يبين عدم استقرار العملة في الأسواق

المالية وفي مطلع عام 2019 استقر أسعارها بحوالي 3500 ومن المتوقع ان ترتفع في منتصف العام وهذا يعطي اندفاع المستثمرين والمتداولين للعملة ودخول زبائن جدد للتداول بالعملات الافتراضية التي تعطي نوع من المغامرة وتحقق أرباحا عالية لبعض المستثمرين ولكن لا تخلوا من الخسارة.

جدول 1 اسعار عملة البيتكوين للسنوات 2016-2018

السنة	يناير	فبراير	مارس	ابريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر	اكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
2016	477	404	406	405	476	619	690	691	548	619	763	907
2017	907	1195	1265	1194	2127	2700	2486	4352	3634	5700	1012	19200
2018	17128	10300	11380	9950	8508	7622	8411	7396	7301	6584	6355	3712

رابعاً- الازمات المالية واسبابها ونشأتها.

أولاً: تعريف الازمة المالية: -

تحدث الازمات المالية بصورة مفاجئة ازمة ضعف الثقة في النظام المالي وسببها الرئيسي تدفق رؤوس أموال ضخمة للداخل يرافقها توسع مفرط وسريع في الإقراض دون التأكد من الملاءمة الائتمانية، هناك عدة تعاريف للازمة المالية فقد عرفها (Fredric Mishkan) عبارة عن اضطراب في أسواق المال والذي يكون فيه سوء الاختيار والمخاطرة المعنوية سيئة لدرجة ان سوق المال يكون غير قادر على توجيه الأموال بكفاءة الى هؤلاء الذين يكون لديهم أفضل الفرص الاستثمارية. (فواد، 2009).

وكذلك عرفت بأنها حالة تمس أسواق البورصة وأسواق الائتمان لبلد معين **الاور** مجموعة من البلدان وتكمن خطورتها في اثارها على الاقتصاد مسببة بدورها ازمة اقتصادية ثم انكماش اقتصادي عادة ما يصاحبها انحسار القروض وازمات السيولة النقدية وانخفاض في الاستثمار وحالة من الذعر والحذر في أسواق المال (الداوي الشيخ 2009، 2).

كانت الأزمة المالية التي حدثت عام 2008م من أسوأ الكوارث الاقتصادية التي شهدتها العالم منذ عام 1929م، وبشكل عام حدثت الأزمة نتيجة أحداث متسلسلة أدت إلى انهيار النظام المصرفي، وقد قيل إنَّ الأزمة بدأت في فترة السبعينات عندما تمَّ إصدار قانون تنمية المجتمع، حيث أجبرت المصارف آنذاك على تخفيف متطلّباتها الائتمانية للأقلية الذين يعانون من محدودية الدخل، مما أدّى إلى زيادة الطلب على قروض الرهن العقاري، وقد أخذ هذا النوع من القروض بالتوسّع حتى أوائل العقد الأول من القرن الحالي، فارتفعت أسعار المباني، وظهرت مشكلة عقارية، لهذا بدأت مصارف الاستثمار بالبحث عن طرق للحصول على أرباح، ولكنها فشلت، وأعلنت الركود عام 2001م. (Retrieved,2018, 13-8)

ثانيا: الاسباب التي تساعد في حدوث الازمات المالية.

يمكن تشخيص الأسباب التي تؤدي الى حدوث الازمات المالية بناء على اراء علماء الاقتصاد العالمي ومنهم من حصلوا على جوائز عالمية في الاقتصاد مثل موريس (ان النظام الاقتصادي الرأسمالي يقوم على بعض المفاهيم والقواعد التي هي أساس تدميره إذا لم تعالج سريعا وبدقة). كما تنبأ العديد من رجال الاقتصاد في النظام الاقتصادي والتي تقود الى افلاسه.

ونلخص بعض مما ذكره من أسباب الازمة على حد آرائهم: (الجاري،2008).

أولاً- يعتمد النظام المالي العالمي ونظام الأسواق المالية على نظام المشتقات المالية والتي تعتمد اعتمادا كلياً على معاملات وهمية ورقية شكلية تقوم على الاحتمالات، ولا يترتب عليها أي مبادلات فعلية للسلع والخدمات، والادهي والامر ان معظمها يقوم على انتمان من المصارف في شكل قروض وعندما تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن ينهار كل شيء وتحدث الازمة المالية.

ثانيا- يقوم النظام المالي والمصرفي التقليدي على نظام جدولة الديون بسعر فائدة اعلى، او استبدال قرض واجب السداد بقرض جديد بسعر فائدة مرتفع وهذا يلقي أعباء إضافية على المقترض المدين الذي عجز عن دفع القرض الأول بسبب سعر الفائدة الأعلى.

ثالثاً- سوء سلوكيات مؤسسات الوساطة المالية والتي تقوم بإغراء الراغبين والمحتاجين للقرض والتدليس عليهم واغرائهم، ويطلبون عمولات عالية في حال وجود مخاطر والذي يتحملها المقترض وهذا يقود بحد ذاته الى ازمة.

رابعاً- الافراط والتوسع في تطبيق نظام بطاقات الائتمان بدون رصيد وما يسمى السحب على المكشوف والتي تحمل صاحبها تكاليف عالية والتي من شأنها تؤدي الى عجز صاحب البطاقة عن السداد وزيادة في سعر الفائدة مما يؤدي الى الحجز عليه وهي من أسباب الازمة.

Formatted: Normal, After: 0", Space Before: Auto, After: Auto

Formatted: Font: Bold, Font color: Custom Color(13,13,13), Complex Script Font: Bold

Formatted: Font: Bold, Font color: Custom Color(13,13,13), Complex Script Font: Bold

Formatted: Normal, After: 0", Space Before: Auto, After: Auto

Formatted: Font: Bold, Font color: Custom Color(13,13,13), Complex Script Font: Bold

Formatted: Font: Bold, Font color: Custom Color(13,13,13), Complex Script Font: Bold

Formatted: Font: Bold, Font color: Custom Color(13,13,13), Complex Script Font: Bold

من اهم الأسباب التي أدت الى الازمة هي انخفاض شروط التبادل التجاري وتقلبات أسعار الفائدة العالية التي تؤثر على تكلفة الاقتراض وارتفاع معدلات التضخم، وتقلبات سعر الصرف إذ أكثر الدول التي تعرضت للازمة هي التي تنتهج سياسة السعر الثابت وتفقد السلطات قدرتها في دور مصرف الملاذ الاخير. ويوجد ثلاثة أنواع من الازمات المالية (جوزي جميلة، 2009، ص20).

1. الازمات المصرفية: وتتخذ شكلين هما :

أ. إزمة السيولة : تحدث ازمة السيولة عندما يفاجأ مصرف ما بزيادة كبيرة في طلب سحب الودائع، وبما ان المصرف يقوم بإقراض وتشغيل معظم الودائع لديه ويحتفظ بنسبة بسيطة لمواجهة طلبات السحب اليومي، فلن يستطيع بطبيعة الحال الاستجابة لطلبات المودعين اذا ما تخطت تلك النسبة وبالتالي تحدث الازمة. واذا ما امتدت الى مصارف أخرى تصبح تلك الازمة ازمة مصرفية بالفعل، وكما حدث في ازمة عام 2008 إذ أدت الازمة إلى مشكلة في السيولة و التمويل المالي لمؤسسات عديدة خاصة في الولايات المتحدة واوروبا. الأمر الذي أدى بها إلى مواجهة أزمة السيولة. وقام القادة السياسيون ووزراء المالية القومية ومديري المصارف المركزية بالتعاون من أجل التخفيف من وطأة الازمة المالية لكن الازمة لازالت مستمرة. وتفاقت في اكتوبر 2008، ليمتد تأثيرها مسببة أزمة العملات واسعة النطاق على موارد المؤسسات الاستثمارية العالمية وعلى عملات قوية مثل اللين والدولار والفرانك السويسري. (Landler, Mark, 2008-10-23).

ب. إزمة الائتمان: وتحدث هذه الازمة عندما تتوفر الودائع لدى المصارف الا انها وترفض تلك منح القروض خوفا من عدم قدرتها على الوفاء بطلبات السحب وعندها تحدث ازمة اقراض.

ت. ازمة أسواق المال: تحدث ازمة أسواق المال عندما ترتفع أسعار الموجودات حيث تتجاوز قيمتها العادلة بارتفاع غير مبرر، ويسمى اقتصاديا بظاهرة الفقاعة، وهو ما يحدث عندما يكون الهدف من شراء الموجود للمضاربة على سعره وليس شراءه من أجل الاستثمار و توليد دخل.

ث. ازمة العملات: وتحدث عندما تتخذ السلطات النقدية قراراً بتخفيض سعر العملة نتيجة لعملية المضاربة، مما يؤثر بشكل كبير على قدرة العملة على أداء مهمتها كوسيط للتبادل او كمخزون للقيمة، ويكون هذا التدهور أكثر من الحدود المعقولة التي يتم اعتبارها في الغالب ما فوق 25%، وتسمى أيضا ازمة ميزان المدفوعات. (بنين، 2016، 82)

المبحث الثالث الجانب العملي

Formatted: Normal, After: 0", Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0" + Indent at: 0.25"

Formatted: Font: Bold, Font color: Custom Color(RGB(13,13,13)), Complex Script Font: Bold

Formatted: Normal, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: أ. ب. ... + Start at: 1 + Alignment: Center + Aligned at: 0.25" + Indent at: 0.5"

Formatted: Font: Bold, Font color: Custom Color(RGB(13,13,13)), Complex Script Font: Bold

Formatted: Normal, Space Before: Auto, After: Auto

أولاً – اختبارات التنبؤ بالسلسلة الزمنية (Forecast Evaluation).

مما تقدم في الشكل البياني (1) يتضح ان المتغير قيد الدراسة يعاني من عدم استقراره السلسلة الزمنية اذ نلاحظ انه يأخذ اتجاه عام، وعند اختبار السلسلة الزمنية باختبارات جذر الوحدة حسب اختبارات ديكي فولر (DFA) وفليس بيرون (PP) تبين ان المؤشر يعاني عدم استقراره السلسلة الزمنية، وبعد اخذ الفروقات الاولى للمتغير نلاحظ انه استقر عند الفرق الأول، وبذلك نستطيع اجراء الاختبارات القياسية ومنها اختبارات التنبؤ (Forecasting) باستخدام برنامج (Eviews).

أولاً يعتمد النظام المالي العالمي ونظام الأسواق المالية على نظام المشتقات المالية والتي تعتمد اعتماداً كلياً على معاملات وهمية ورقية شكلية تقوم على الاحتمالات، ولا يترتب عليها أي مبادلات فعلية للسلع والخدمات، والإدغم والإمر ان معظمها يقوم على انتمان من المصارف في شكل قروض وعندما تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن ينهار كل شيء وتحدث الأزمة المالية.

ثانياً يقوم النظام المالي والمصرفي التقليدي على نظام جدولة الديون بسعر فائدة أعلى، واستبدال قرض واجب السداد بقرض جديد بسعر فائدة مرتفع وهذا يلقي أعباء إضافية على المقرض المدين الذي عجز عن دفع القرض الأول بسبب سعر الفائدة الأعلى.

ثالثاً سوء سلوكيات مؤسسات الوساطة المالية والتي تقوم بإغراء الراغبين والمحتاجين للقرض والتدليس عليهم واغرائهم، ويطلبون عمولات عالية في حال وجود مخاطر والذي يتحملها المقرض وهذا يقود بعد ذاته الى أزمة.

رابعاً الإفراط والتوسع في تطبيق نظام بطاقات الائتمان بدون رصيد وما يسمى السحب على المكشوف والتي تحمل صاحبها تكاليف عالية والتي من شأنها تؤدي الى عجز صاحب البطاقة عن السداد وزيادة في سعر الفائدة مما يؤدي الى الحجز عليه وهي من أسباب الأزمة.

من أهم الأسباب التي أدت الى الأزمة هي انخفاض شروط التبادل التجاري وتقلبات أسعار الفائدة العالية التي تؤثر على تكلفة الاقتراض وارتفاع معدلات التضخم، وتقلبات سعر الصرف اذ أكثر الدول التي تعرضت للأزمة هي التي تنتهج سياسة السعر الثابت وتفقد السلطات قدرتها في دور مصرف الملاذ الأخير. ويوجد ثلاثة أنواع من الازمات المالية (جوزي جميلة، 2009، ص 20).

1- الازمات المصرفية: وتتخذ شكلين هما:

1- أزمة السيولة: تحدث أزمة السيولة عندما يفاجأ مصرف ما بزيادة كبيرة في طلب سحب الودائع، وبما ان المصرف يقوم باقراض وتشغيل معظم الودائع لديه ويحتفظ بنسبة بسيطة لمواجهة طلبات السحب اليومي، فلن يستطيع بطبيعة الحال الاستجابة لطلبات المودعين اذا ما تخطت تلك النسبة وبالتالي تحدث الأزمة. واذا ما امتدت الى مصارف أخرى تصبح تلك الازمة أزمة مصرفية بالفعل، وكما حدث في أزمة عام 2008 اذ أدت الأزمة الى مشكلة في السيولة والتمويل المالي لمؤسسات عديدة خاصة في الولايات المتحدة وأوروبا، الأمر الذي أدى بها الى مواجهة أزمة السيولة. وقام القادة السياسيون ووزراء المالية القومية ومديري المصارف المركزية بالتعاون من أجل التخفيف من وطأة الأزمة

Formatted: Font: Bold, Font color: Custom Color(RGB(13,13,13)), Complex Script Font: Times New Roman, Bold

Formatted: Normal

Formatted: Normal, Space After: Auto, Bulleted + Level: 1 + Aligned at: 0.25" + Indent at: 0.5"

Formatted: Normal, Space After: Auto, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.25" + Indent at: 0.5"

المالية لكن الأزمة لازالت مستمرة. وتفاقت في أكتوبر 2008 ليمتد تأثيرها مسببة أزمة العملات واسعة النطاق على موارد المؤسسات الاستثمارية العالمية وعلى عملات قوية مثل الين والدولار والفرايك السويسري. (Landler, Mark, 2008: 10-23).

(2) أزمة الائتمان: وتحديث هذه الأزمة عندما تتوفر الودائع لدى المصارف إلا أنها وترفض تلك منح القروض خوفاً من عدم قدرتها على الوفاء بطلبات السحب وعندما تحدث أزمة اقراض.

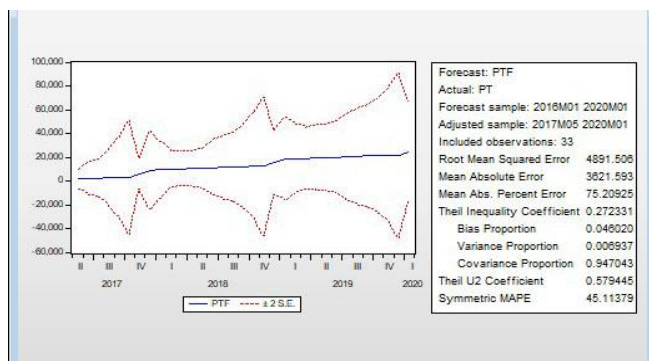
2- أزمة أسواق المال: تحدث أزمة أسواق المال عندما ترتفع أسعار الموجودات حيث تتجاوز قيمتها المعادلة بارتفاع غير مبرر، ويسمى اقتصادياً بظاهرة الفقاعة، وهو ما يحدث عندما يكون الهدف من شراء الموجود المضاربة على سعر وليس شراءه من أجل الاستثمار وتوليد دخل.

1- أزمة العملات: وتحدث عندما تتخذ السلطات النقدية قراراً بتخفيض سعر العملة نتيجة لعملية المضاربة، مما يؤثر بشكل كبير على قدرة العملة على أداء مهمتها كوسيط للتبادل أو كمخزون للقيمة، ويكون هذا التدهور أكثر من الحدود المعقولة التي يتم اعتبارها في الغالب ما فوق 25%، وتسمى أيضاً أزمة ميزان المدفوعات. (بنين، 2016، 82)

المبحث الثالث الجانب العملي

أولاً اختبارات التنبؤ بالسلسلة الزمنية (Forecast Evaluation).

مما تقدم في الشكل البياني (1) يتضح ان المتغير قيد الدراسة يعاني من عدم استقراره السلسلة الزمنية إذ نلاحظ انه يأخذ اتجاه عام، وعند اختبار السلسلة الزمنية باختبارات جذر الوحدة حسب اختبارات ديكي فولر (DFA) وفليس بيرون (PP) تبين ان المؤشر يعاني من عدم استقراره السلسلة الزمنية، وبعد اخذ الفروقات الأولى للمتغير نلاحظ انه استقر عند الفرق الأول، وبذلك نستطيع اجراء الاختبارات القياسية ومنها اختبارات التنبؤ (Forecasting) باستخدام برنامج (Eviews).



بما ان كان هناك تذبذب في المتغير (أسعار العملات الافتراضية التكويني) حول الوسط الحسابي فهذا يساعدنا على اجراء الاختبارات القياسية التنبؤ بالسلسلة الزمنية لأسعار العملة كان قريب جداً من الأسعار السابقة وهناك تذبذب طفيف بالأسعار.

Forecast Evaluation	
Forecast: PTF	
Actual: PT	
Forecast sample: 2016M01 2020M01	
Adjusted sample: 2017M05 2020M01	
Included observations: 33	
Root Mean Squared Error	4891.506
Mean Absolute Error	3621.593
Mean Absolute Percentage Error	75.20925
Theil Inequality Coefficient	0.272331
Bias Proportion	0.046020
Variance Proportion	0.006937
Covariance Proportion	0.947043
Theil U2 Coefficient	0.579445
Symmetric MAPE	45.11379

Formatted: Centered, Space After: 0 pt

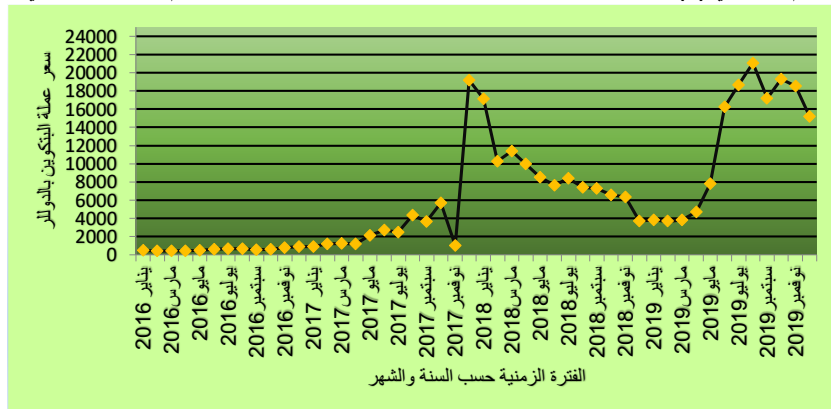
استخدمنا في عملية التحليل الإحصائي معادلة التنبؤ المستقبلية (Forecast Evaluation) لأسعار العملات الافتراضية والتي ركزنا من خلالها على عملة البيتكوين وجدنا ان هناك نسبة تباين قليلة وكانت (0.006) وهي قليلة جدا وتم استخدامها في حالة عدم وجود أي أزمات مستقبلية للأسواق المالية وحصلنا على نتائج تساعد على الاستثمار في العملات الافتراضية لمن لديه رغبة في الدخول لهذه الأسواق.

Formatted: Normal, Justified, Don't keep with next

جدول 2 أسعار عملة البيتكوين للسنوات 2016-2020 بعد استخدام التحليل الإحصائي لسلسلة التنبؤ

السنة	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
2016	477	404	406	405	476	619	690	691	548	619	763	907
2017	907	1195	1265	1194	2127	2700	2486	4352	3634	5700	1012	19200
2018	17128	10300	11380	9950	8508	7622	8411	7396	7301	6584	6355	3712
2019	3840	3684	3850	3800	6854	7827	16240	18636	21060	17201	18521	15200
2020	24200											

رسم توضيحي (2) يبين أسعار البيتكوين بالدولار من 2014 لغاية 2020 باستخدام التحليل الإحصائي



Formatted: Centered, Indent: First line: 0", Space After: 0 pt

إعداد الباحث بالإعتماد على

Formatted: Font: 12 pt, Bold, Font color: Custom Color(13,13,13), Complex Script Font: Times New Roman, 12 pt, Bold

Formatted: Normal, Centered

المصدر <https://charts.bitcoin.com/btc/chart/price>

Formatted: Font: 12 pt, Bold, Font color: Custom Color(13,13,13), Complex Script Font: Arial, 12 pt, Bold

ثانيا - تشخيص العلاقة بين العملات الافتراضية والأزمات المالية والمصرفية.

Formatted: Normal, After: 0", Space Before: Auto, After: Auto

أثبتت الكثير من الدراسات والأبحاث التي أجريت بشأن العملات الافتراضية أنها قابلة للتغيير وسوف تتأثر عند حدوث الأزمات المالية وقد تساهم الأزمة المالية والمصرفية بنشاط العملات الافتراضية مما تساعد الحكومات المسيطرة على إصدار النقد بالاعتراف بالعملات الافتراضية وتسعى للتعامل معها بشرعية. ومن خلال دراستنا والتحليل الإحصائي والإطلاع على الأبحاث والكتب الخاصة بالأزمات المالية والعملات الافتراضية اتضح أن أسعار العملات الافتراضية تنمو بصورة منتظمة وتوجد بعض الفروقات في الأسعار أي انخفاض و صعود إلا أنها لها مستقبل في التعامل معها وتحقق ربحية جيدة للمستثمرين في أسواقها الإلكترونية هذه في حالة الاستقرار النسبي في الأسواق المالية حيث أنها لا تخضع للتضخم لوجود عدد محدود منها، أما في حال وقوع أزمة مالية مستقبلية وخاصة أن الأزمات المالية متكررة لخضوعها للتضخم وتأثرها بالصراعات السياسية التي تحدث بين الدول العظمى التي لها تأثير واضح وكبير على الاقتصاد المالي العالمي حيث أن نسب الفائدة والعمولات المصرفية العالية أثقلت كاهل الكثير من الشركات والمستثمرين في الأسواق المالية، هذا يؤدي إلى جعل العملات الافتراضية عملة ذات قيمة عالية واعتراف دولي واسع.

ويمكن من الناحية النظرية أن نتصور العلاقة بين الأزمة المالية والعملات الافتراضية كالتالي:-

أولاً- العلاقة السلبية:

أي افتراض أن العملات الافتراضية سبب الأزمة هذا ينبع من الظواهر التالية:

1. أن العملات الافتراضية غير خاضعة لسيطرة أي جهة مما يجعل الرقابة عليها صعبة وغير ممكنة.
2. أن صفتها العابرة للحدود والسرية التي تحيط باستخدامها والتعامل بها يجعلها أداة لكثير من الأنشطة غير المشروعة كالتهرب الضريبي وغسيل الأموال وتمويل الإرهاب، والصفقات غير الشرعية كتجارة المخدرات وتجارة السلاح.
3. أن تذبذب أسعارها الشديد قد يخلق أزمة مالية ونقدية واقتصادية ويعرض المستثمرين فيها إلى خسائر كبيرة. وقد حدثت أزمة خاصة بالبتكوين في بداية عام 2018 عندما ارتفعت أسعارها إلى مستويات قياسية تجاوزت (\$19000) دولار للوحدة الواحدة وبعدها إلى مستوى منخفض حوالى (\$3500) دولار للوحدة.

ثانياً- العلاقة الإيجابية:

المقصود بذلك احتمال أن تكون العملات الافتراضية وسيلة لتفادي أو منع أو تقليل احتمال حدوث الأزمات في الأسواق المالية وهذا برأينا ناجم عن الآتي:-

1. أن العملات الافتراضية غير خاضعة لأهواء الحكومات وأهدافها الوطنية التي تدفعها أحياناً إلى اصطناع أو تعمد التأثير في أسعار صرف العملات الوطنية (أو غيرها) لتحقيق أهداف خاصة بها سياسية أو اقتصادية أو حتى عسكرية. ولذلك قد يكون هناك

Formatted: Normal, After: 0", Don't add space between paragraphs of the same style, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.25" + Indent at: 0.5"

Formatted: Font: Bold, Complex Script Font: Arial, Bold

Formatted: Normal, Don't add space between paragraphs of the same style, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.25" + Indent at: 0.5"

تأثير قوى للحكومات عليها. بل انها ستتأثر بالمتغيرات والاحداث الاقتصادية وحسب، ولذلك فان احتمال حدوث الازمات ضئيل.

2. ان ارتباطها بثورة المعلومات والاتصالات وازدياد عددها الان و مستقبلاً سيدفع أسعارها للاستقرار ويدفع سوقها نحو حالة التوازن، ويقال حالة المنافسة والاحتكار في أسواقها. مما يعني تقليل احتمال حدوث الازمات او حصرها في نطاق محدود. كما يتوقع ان توظيف المعلوماتية والبرمجيات المتطورة في صياغة أنظمة نقدية أكثر دقة وتعبيراً عن احتياجات السوق. وأكثر دقة وقدرة على التنبؤ باللازمات بسرعة ووضع الإجراءات السريعة لمعالجتها.

3. ان النظام النقدي الذي يعتمد فيه العملات الافتراضية سيتجاوز ظواهر العملات المزورة، التمويل بالعجز، تلف العملات وخزنها وتلفها هذه الظواهر التي تمثل مشكلات ترهق كاهل السلطات النقدية والأجهزة الأمنية وتزيد الكلف التي تتحملها السلطات لإدارة النظام النقدي المحلي او الدولي.

ثانياً-الاستنتاجات

1. تمنع العملات الافتراضية احتمال حدوث التضخم لعدم ارتباطها بمؤسسات تتحكم بإصدار العملة.

2. بالإضافة إلى المشاريع والإجراءات فهي تستند حاليًا إلى بروتوكولات الإنترنت الثابتة.

3. يعتبر مستقبل العملات الافتراضية هو كتل كبيرة من الأعمال التجارية ذات النمو الكبير واتجاهه بخطوات مهمة في هذا المستقبل والذي بدوره يعزز احترافية العملات الافتراضية.

4. إذا حدث شيء لا يمكن تصوره، فإن العملات الافتراضية ستكون عملة مستقرة للغاية لأنها ليس لها وجود مادي أثناء الحرب النووية مقارنة بالعملة الورقية لو حدثت.

5. تتمتع العملة الافتراضية باللامركزية وليس لديها اي نقطة من الفشل سوف تستمر شبكتها في العمل في اسوء الظروف ويمكن تشغيلها من قبل أي شخص في العالم له معرفة ودراية بالية عمل البرنامج.

6. سوف تستمر شبكة العملات الافتراضية في العمل حتى في حالة حدوث انهيار عالمي شامل للبنية التحتية الكهربائية والاتصالات، طالما أن بعض المطورين يستحوذون على وصلات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية، ومصادر طاقة ذاتية الاستدامة.

7. تحقق العملات الافتراضية الاستقرار على مستوى الأسعار على المدى الطويل ودفع تكاليف المعاملات إلى الصفر.

Formatted: Normal, Justified, After: 0", Add space between paragraphs of the same style, No bullets or numbering

Formatted: Normal, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.25" + Indent at: 0.5"

8. تتعرض العملات الافتراضية للسرقة مثل النقد وهذا ما يستلزم التعامل مع جهات موثوق بهما.

ثالثاً- التوصيات

1. على المؤسسات العالمية والمطورين انشاء تطبيقات موثوق بها بشكل فعال في عالم العملات الافتراضية.
2. هناك حاجة إلى برامج وخدمات لسد الفجوات المعرفية أي تبني جهة معروفة لإدارة العملات الافتراضية.
3. على المصارف إيجاد آلية للتعامل مع بعض العملات الافتراضية والتي لها جذب لكثير من المتعاملين بها.
4. ننصح الاستثمار في الأسواق المالية للعملات الافتراضية ويتضح ان لها مستقبل مربحاً.
5. على الشركات المالية وخاصة في الدول العربية تطوير مهاراتها الرقمية وتدريب موظفيها فن التعامل الالكتروني.

المراجع

1. أحمد محمد عصام الدين، عملة البتكوين، مجلة المصرفي، العدد 73، سبتمبر 2014، ص51.
2. صويلحي نورالدين، اثر تعدين البتكوين والعملات الافتراضية على استقرار النظام النقدي العالمي، مجلة افاق علمية مجلد 10 عدد 2، 2018، ص226.
3. سيسو، فؤاد حمدي، الاقتصاد الإسلامي المعاصر – الاطار المفاهيمي والتطبيقي، محاضرة القايت في كلية الدفاع الملكية الأردنية 2009/5/19، عمان- المملكة الأردنية الهاشمية.
4. الداوي الشيخ، الازمة المالية العالمية، انعكاساتها وحلولها، مؤتمر الازمة المالية العالمية وكيفية علاجها من منظور النظام الاقتصادي الغربي والإسلامي، جامعة الجنان، لبنان، 2009، ص2.
5. الجارحي، معيد، رئيس الجمعية الدولية للاقتصاد الإسلامي في مقابلة مع صحيفة الحياة، 2008/01/31.
6. جوزي جميلة. أوراق بحثية مقدمة في مؤتمر الازمة المالية العالمية وكيفية علاجها من منظور الاقتصاد، بعنوان أسباب الازمة المالية وجذورها، جامعة الجنان، لبنان، ص20.
7. بغداد بنين، سياسة سعر الصرف في ظل الازمات أزمة الارجننتين نموذجاً، جامعة الوادي الجزائر، 2016.
8. Mark&Lukasz ,Virtualcurrenc ies and their potential impact on financial market and monetary policy2018,9.
9. Financial Crisis , "www.investopedia.com ,Retrieved.2018-8-13
10. Söderberg ,Gabriel" : (2018) Are Bitcoin and other crypto-assets money.Economic Com -mentaries .No -4- 14 .2018/5 .March.
11. Badev ,Anton ,and Matthew ,Chen" : (2014) Bitcoin ;Technical Background and Data Analysis , "Finance and Economics ,

Formatted: Normal, Indent: Before: 0.5", Space Before: Auto, After: Auto, No bullets or numbering

Formatted

Formatted: Normal, Right, Space Before: Auto, After: Auto

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

[Discussion Series No.07 ,104-2014 ,October ,Federal Reserve Board ,Washington,D ,C ,Available at ,
www.federalreserve.gov/econresdata/feds/2014/files/2014104pap.pdf](http://www.federalreserve.gov/econresdata/feds/2014/files/2014104pap.pdf)

12. Sveriges Riksbank, Stockholm. Available at www.riksbank.se/globalassets/media/rapporter/ekonomiska_kommentarer/engelska/2018/are-bit-coin-and-other-crypto-assets-money.

13. Charlie Shrem, 2019, Bitcoin Is The Most Durable Currency For A Nuclear War <https://hackernoon.com/bitcoin-is-the-most-durable-currency-for-a-nuclear-war-801f78359ce6>.

14. https://www.marefa.org/2008cite_note-6) Landler , Mark, 2008-10-23. (

15. Luther , W.J .and L.H .White“ .(2014) Can Bitcoin become a Major Currency”? George Mason University Department of Economics Working Paper No.14

16. Kroll , J.A , I.C.. Davey and E.W .. Felten“ .(2013) The Economics of Bitcoin Mining, or Bitcoin in the Presence of Adversaries ,” unpublished manuscript , available at <http://weis2013.econinfosec.org/papers/KrollDaveyFeltenWEIS2013.pdf>.

أثبتت الكثير من الدراسات والأبحاث التي أجريت بشأن العملات الافتراضية أنها قابلة للتغيير وسوف تتأثر عند حدوث الازمات المالية وقد تساهم الازمة المالية والمصرفية بنشاط العملات الافتراضية مما تساعد الحكومات المسيطرة على إصدار النقد بالاعتراف بالعملات الافتراضية وتسعى للتعامل معها بشرعية ومن خلال دراستنا والتحليل الإحصائي والإطلاع على الأبحاث والكتب الخاصة بالازمات المالية والعملات الافتراضية اتضح ان أسعار العملات الافتراضية تنم وبصورة منتظمة وتوجد بعض الفروقات في الأسعار أي انخفاض وصعود إلا أنها لها مستقبل في التعامل معها وتحقق ربحية جيدة للمستثمرين في أسواقها الإلكترونية هذه في حالة الاستقرار النسبي في الأسواق المالية حيث أنها لا تخضع للتضخم لوجود عدد محدود منها، أما في حال وقوع أزمة مالية مستقبلية وخاصة ان الازمات المالية متكررة لخضوعها للتضخم وتأثرها بالصراعات السياسية التي تحدث بين الدول العظمى التي لها تأثير واضح وكبير على الاقتصاد المالي العالمي حيث ان نسب الفائدة والعملات المصرفية العالية أثقلت كاهل الكثير من الشركات والمستثمرين في الأسواق المالية، هذا يؤدي الى جعل العملات الافتراضية عملة ذات قيمة عالية واعتراف دولي واسع.

ويمكن من الناحية النظرية ان نتصور العلاقة بين الازمة المالية والعملات الافتراضية كالتالي:-
لأولاً العلاقة السلبية: أي افتراض ان العملات الافتراضية سبب الازمة هذا ينبع من الظواهر التالية:

- 1- ان العملات الافتراضية غير خاضعة لسيطرة أي جهة مما يجعل الرقابة عليها صعبة وغير ممكنة.
- 1- ان صفقتها العابرة للحدود والسرية التي تحيط باستخدامها والتعامل بها يجعلها أداة لكثير من الأنشطة غير المشروعة كالتهرب الضريبي وغسل الأموال وتمويل الإرهاب، والصققات غير الشرعية كتجارة المخدرات وتجارة السلاح.

Formatted: Font: 12 pt, Complex Script Font: 12 pt, (Asian) Korean

Formatted: Font: 12 pt, Complex Script Font: 12 pt, (Asian) Korean

Formatted: Font: 12 pt, Complex Script Font: 12 pt, (Asian) Korean

Formatted: Font: 12 pt, Complex Script Font: 12 pt, (Asian) Korean

Formatted: Font: 12 pt, Complex Script Font: 12 pt, (Asian) Korean

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Field Code Changed

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Field Code Changed

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Formatted

Field Code Changed

Formatted

Formatted

Formatted

2- إن تذبذب أسعارها الشديد قد يخلق أزمة مالية ونقدية واقتصادية ويعرض المستثمرين فيها إلى خسائر كبيرة. وقد حدثت أزمة خاصة بالبنكيين في بداية عام 2018 عندما ارتفعت أسعارها إلى مستويات قياسية تجاوزت (\$19000) دولار الوحدة الواحدة وبعدها إلى مستوى منخفض حوالي (\$3500) دولار للوحدة. ثانياً العلاقة الإيجابية: المقصود بذلك احتمال أن تكون العملات الافتراضية وسيلة لتفادي أ ومنع أو تقليل احتمال حدوث الأزمات في الأسواق المالية وهذا برأينا ناجم عن الآتي:-

1- إن العملات الافتراضية غير خاضعة لأهواء الحكومات وأهدافها الوطنية التي تدفعها أحياناً إلى اصطناع وتعتمد التأثير في أسعار صرف العملات الوطنية (أو غيرها) لتحقيق أهداف خاصة بها سياسية واقتصادية وحتى عسكرية. ولذلك قد يكون هناك تأثير قوي للحكومات عليها بل إنها ستأثر بالتغيرات والأحداث الاقتصادية وحسب، ولذلك فإن احتمال حدوث الأزمات ضئيل.

2- إن ارتباطها بثروة المعلومات والاتصالات وازدياد عددها الآن ومستقبلاً سيدفع أسعارها للاستقرار ويدفع سوقها نحو حالة التوازن، ويقال حالة المنافسة والابتكار في أسواقها مما يعني تقليل احتمال حدوث الأزمات وحصرها في نطاق محدود. كما يتوقع أن توظف المعلوماتية والبرمجيات المتطورة في صياغة أنظمة نقدية أكثر دقة وتعبيراً عن احتياجات السوق. وأكثر دقة وقدرة على التنبؤ بالالزامات بسرعة ووضع الإجراءات السريعة لمعالجتها.

3- إن النظام النقدي الذي يعتمد فيه العملات الافتراضية سيتجاوز ظواهر العملات المزورة، التمويل بالعجز، تلف العملات وخزنها وتلفها هذه الظواهر التي تمثل مشكلات تزعج كامل السلطات النقدية والأجهزة الأمنية وتزيد الكلف التي تتحملها السلطات لإدارة النظام النقدي المحلي والدولي.

ثانياً الإستنتاجات

- 1- تمنع العملات الافتراضية احتمال حدوث التضخم لعدم ارتباطها بمؤسسات تتحكم بإصدار العملة.
- 2- بالإضافة إلى المشاريع والإجراءات فهي تستند حالياً إلى بروتوكولات الإنترنت الثابتة.
- 3- يعتبر مستقبل العملات الافتراضية دوراً كبيراً من الأعمال التجارية ذات النظم والكبير واتجاهه بخطوات مهمة في هذا المستقبل والذي بدوره يعزز احترافية العملات الافتراضية.
- 4- إذا حدث شيء لا يمكن تصوره، فإن العملات الافتراضية ستكون عملة مستقرة للغاية لأنها ليس لها وجود مادي أثناء الحرب النووية مقارنة بالعملة الورقية لوجودها.
- 5- تتمتع العملة الافتراضية باللامركزية وليس لديها أي نقطة من الفشل سوف تستمر شبكتها في العمل في أسوأ الظروف ويمكن تشغيلها من قبل أي شخص في العالم لمعرفة ودراية بالية عمل البرنامج.
- 6- سوف تستمر شبكة العملات الافتراضية في العمل حتى في حالة حدوث انهيار عالمي شامل للبنية التحتية الكهربائية والاتصالات طالما أن بعض المطورين يستحوذون على وصلات الإنترنت عبر الأقمار الصناعية، ومصادر طاقة ذاتية الاستدامة.
- 7- تحقق العملات الافتراضية الاستقرار على مستوى الأسعار على المدى الطويل ودفع تكاليف المعاملات إلى الصفر.
- 8- تتعرض العملات الافتراضية للسرقة مثل النقد وهذا ما يستلزم التعامل مع جهات موثوق بهما.

ثالثاً التوصيات

- 1- على المؤسسات العالمية والمطورين إنشاء تطبيقات موثوق بها بشكل فعال في عالم العملات الافتراضية.
- 2- هناك حاجة إلى برامج وخدمات لسد الفجوات المعرفية أي تبني جهة معروفة لإدارة العملات الافتراضية.
- 3- على المصارف إيجاد آلية للتعامل مع بعض العملات الافتراضية والتي لها جذب لكثير من المتعاملين بها.
- 4- ننصح الاستثمار في الأسواق المالية للعملات الافتراضية ويتضح أن لها مستقبل مربحاً.

Formatted: Font: (Default) Calibri, Complex Script Font: Arial, (Complex) Arabic (Saudi Arabia)

Formatted: Normal, Don't add space between paragraphs of the same style, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.25" + Indent at: 0.5"

Formatted: Normal, Space After: Auto, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.25" + Indent at: 0.5"

Formatted: Normal, Space After: Auto, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.25" + Indent at: 0.5"

5. على الشركات المالية وخاصة في الدول العربية تطوير مهاراتها الرقمية وتدريب موظفيها فن التعامل الإلكتروني.

المراجع

1. احمد محمد عصام الدين، عملة البتكوين، مجلة المصرفي، العدد 73، سبتمبر 2014، ص 51.
2. صويلحي نورالدين، أثر تعددين البتكوين والعملات الافتراضية على استقرار النظام النقدي العالمي، مجلة افاق علمية مجلد 10 عدد 2، 2018، ص 226.
3. بسيسو، فؤاد حمدي، الاقتصاد الإسلامي المعاصر الإطار المفاهيمي والتطبيقي، محاضرة القايت في كلية الدفاع الملكية الأردنية 19/5/2009، عمان المملكة الأردنية الهاشمية.
4. الداوي الشيخ، الازمة المالية العالمية، انعكاساتها وحلولها، مؤتمر الازمة المالية العالمية وكيفية علاجها من منظور النظام الاقتصادي الغربي والإسلامي، جامعة الجنان، لبنان، 2009، ص 2.
5. الجارحي، معبد، رئيس الجمعية الدولية للاقتصاد الإسلامي في مقابلة مع صحيفة الحياة، 31/01/2008.
6. جوزي جميلة، أوراق بحثية مقدمة في مؤتمر الازمة المالية العالمية وكيفية علاجها من منظور الاقتصاد، بعنوان أسباب الازمة المالية وجذورها، جامعة الجنان، لبنان، ص 20.
7. بغداد بنين، سياسة سعر الصرف في ظل الازمات ازمة الأرجنتين نموذجا، جامعة الوادي الجزائر، 2016.
8. Mark&Lukasz, Virtualcurren ies and their potential impact on financial market and monetary policy, 2018,9
9. Financial Crisis", www.investopedia.com, Retrieved 13-8-2018.
10. Söderberg, Gabriel (2018): "Are Bitcoin and other crypto-assets money.Economic Com-mentaries. No. 5/2018. 14-4-March.
11. Badev, Anton, and Matthew-Chen (2014): "Bitcoin: Technical-Background and Data Analysis". Finance and Economics Discussion-Series. No. 2014-104, 07-October. Federal Reserve Board, Washington-D. C. Available at www.federalreserve.gov/econresdata/feds/2014/files/2014104pap.pdf
12. Sveriges Riksbank, Stockholm. Available at www.riksbank.se/globalassets/media/rapporter/ekonomiska-kommentarer/engelska/2018/are-bit-coin-and-other-crypto-assets-money.
13. Charlie Shrem, 2019, Bitcoin Is The Most Durable Currency For A Nuclear War <https://hackernoon.com/bitcoin-is-the-most-durable-currency-for-a-nuclear-war-801f78359ce6>.
14. https://www.marefa.org/2008cite_note-6 ((Landler, Mark, 2008-10-23).
15. Luther, W.J. and L.H. White (2014). "Can Bitcoin become a Major Currency?" George Mason University Department of Economics Working Paper No 14.
- Kroll, J.A., I.C.Davey and E.W. Felten (2013). "The Economics of Bitcoin Mining, or Bitcoin in the Presence of Adversaries", unpublished manuscript, available at <http://weis2013.econinfosec.org/papers/KrollDaveyFeltenWEIS2013.pdf>

Formatted: Normal

Formatted: Normal, Indent: Before: 0.25", Hanging: 0.3", Space After: Auto, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.5" + Indent at: 0.75"

Formatted: Normal, Indent: Before: 0.14", Space After: Auto, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.5" + Indent at: 0.75"

Formatted: Normal, Indent: Before: 0.14", Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.5" + Indent at: 0.75"

Formatted: Normal, Indent: Before: 0.14", Space After: Auto, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.5" + Indent at: 0.75"

Formatted: Normal, Indent: Before: 0.14", Space Before: 3.85 pt, After: 0 pt, Don't add space between paragraphs of the same style, Numbered + Level: 1 + Numbering Style: 1, 2, 3, ... + Start at: 1 + Alignment: Right + Aligned at: 0.5" + Indent at: 0.75"